

غريب الحديث لابن قتيبة

جاءَ في الحديث : كان يقال ل قُلْ يا أَيُّهَا الكافِرُونَ و قُلْ هو اللّٰهُ أَحَدُ الْمُقَشَّقَشَتَانِ . حدَّثَ ثني الرياشي عن الأَصْمَعِيِّ عن أَبي عمرو بن العلاء أَنَّهُ قال : إِنَّمَا قيل لهما ذلك لِأَنَّهُمَا تُبْرِّئَانِ مِنَ الشُّرْكِ . وقال رسولُ اللّٰهِ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ : اقْرَأْ قل يا أَيُّهَا الكافرون عند مَدَامِك فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشُّرْكِ . وهذا شاهد لتفسير أَبي عمرو وقال : يقال للْبَعِير إِذَا بَرَأَ من الجَرَبِ قد تَقَشَّقَشَ .

جاءَ في الحديث : لا تُبَرِّدُوا عن الطَّالِمِ . المعنى : فلا تَشْتَمُوهُ فتخفُّوا عنه من عُقُوبَةِ ذَنْبِهِ . وهو نحو قول النَّبِيِّ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعائِشَةَ وسمعها تَدْعُو على سارق : لا تُسَبِّحْ خِي عنه " أَي : لا تُخَفِّفِي عنه بدُّعائِكَ .

جاءَ في الحديث : قال فلان واللّٰهُ لو ضربَكَ بِأَمِّمٍ صُوحٍ من عَيْشُومَةٍ لَقَتَلَكَ